

النبلاء | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 9

أبو إسحاق الحويني

ذكرينا بالمثلني والوليدى هم عباد المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفر له نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات
اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:39

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - 00:00:59

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجید. ابن شهاب هو الامام محمد ابن
مسلم ابن عبيدة الله ابن عبدالله الزهرى المشهور بلقب الزهرى - 00:01:20

في النهاي من باني زهرة واشتهر بهذه النسبة الزهرى الامام محمد ابن شهاب الزهرى لو انا حبيب اتكلم واطلب يعني آآ
الكلام فيه ربما ناخد حلقة وحلقتين وتلاتة - 00:01:44

لان ابن شهاب الزهرى من الائمة الكبار الذين عقدت عليهم الخناصر وروى مسلم في صحيحه انه تفرد بتسعين سنة لم يشركوا فيها
احد وقبيلتها الامة وهذا كافي في جلاة الزهرى - 00:02:04

لان انت عارف تفرد الرواية آآ ساعات او يعني العلماء تفرد الساقات الكبار اللي زي دول ممكن العلماء يحكمون عليها بالشذوذ الزهرى
التسعين سنة التي انفرد بها ولم يشاركون فيها احد - 00:02:26

حكم الامام مسلم في صحيحه انه انا رويت عن الزهرى بسانيد جياد وهذا يعني يدل على جلاة الزهرى انه لم ترد مفاريده والزهرى
هو اول من دون علم اول من كتب الحديث - 00:02:42

عارف العرب امة امية لا تحسب ولا تكتب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا امة امية فكانوا يعتمدون على الحفظ
وحفظهم عجب من العجب الجماعة اللي هم بتوع النهاردة دول - 00:03:04

اللي بلعوا كلام المستشرقين ما يصدقش ان لما اقول له الامام احمد كان يحفظ الف الف الف يعي ملیون حديث بسانده ما
يدخلوش اسناد في متن ولا يغير يعني كان يحفظها كفل هو الله احد. البخاري كان حافظ تلميذ الف - 00:03:28

ستميذ مسلم ستميذ الف شعبة تلاته الف مش عارف كل الائمه كانوا ينزلوا كده اللي ناحية الامام احمد والكلام ده كانوا بيحفزوا
بالالوف المؤلفة وتستغرب وابو حاتم الرازى وبازور على الرازى والكلام ده كان يمضى في في الاحاديث - 00:03:56

كم يقرأ الواحد قل هو الله احد هييجي سيء الحفظ من ابناء هذا الزمان اللي الو سأله في الضهر انت فطرت ايه يقعد يهرش في
دماغه ويقول فطرت ايه فطرت ايه وما يعرفش يجيب الافطار - 00:04:12

هذا السيء الحفظ دهو يقوم يستغرب جدا ان الائمه يحفظوا هذا يقول لك ده من اساطير الاولين وده خرافات لكنه ما عرف العرب
وما عرف حافظة العرب وان الله عز وجل اختصهم بهذا دون سائر الامم - 00:04:30

فكان الحديث انما يحفظ في الصدور ما كانش بيدون لحد ما آآدخل بقى العجم في الاسلام والكلام ده وبدأت قصة الرواية بالمعنى
فحشى العلماء من هذا فعمرا بن عبدالعزيز - 00:04:51

آآ رضي الله عنه واسأل الله ان يرفع درجات آآ درجاته ده امر بقى بكتابة والى هذا اشار السيوطي في الفيته هو بيتكلم عن هذا

الموضوع فقال اول جامع الحديث والاثر - 00:05:08

ابنواشي هاب امرا له عمر ابن شهاب اللي هو الزهرى اللي احنا بنتكلم عنه امرا له عمر اللي هو ابن عبدالعزيز اي ان عمر بن عبد العزيز امر ابن شهاب ان يكتب - 00:05:30

اه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في ايه؟ في كتب ومن هنا سنة بقى ايه؟ هذه السنة المباركة وبدأ كل عالم من العلماء يحتدي هذا الحذف ويألف ما تيسر له - 00:05:43

وبدون تبويب ابن شهاب لو انا قلت فيه ثقة امام حافظ جبل مش هاودي ايه؟ حقه لن اؤدي حقه ولذلك انا مش هقدر انقل كلام العلماء فيه لان ما فيش حد اتكلم فيه خالص - 00:05:57

الا بقى الروافض اللي هم بيكرهوا بنى امية كلهم على بعضهم كده او المستشقيين زي جولدت سيهير والكلام ده الجماعة الحاقدين الناقمين اللي يقول لك كان آآ كان يخترع الاحاديث ويكذب - 00:06:12

على النبي صلى الله عليه وسلم لاجل بنى امية وطبعا يعني هذه كما يقول القائل ضرطة عين في فلاة يعني حاجة ما لهاش اي قيمة ولم يتم لهم احد من العلماء قط ابن شاب الزهرى بشيء من هذا ولا ب قريب من هذا وحاشاه. لكن انا هحاول ان انا اجيب بعض حكايات عن آآ ابن هشام - 00:06:27

او بعض كلمات عن مشهاب الزهرى. واوريك شخصية هذا الامام عشان تعرف من هو هذا الامام؟ الامة دي امة عظيمة ولما نقص على الشباب واعد طريق اللي المفروض بيقى هو الطليعة للتمكين بازن الله تعالى. يقوم يعرف انه ينتمي الى امة مجيدة فيقوم يرتفع - 00:06:48

يعني قدره وترتفع قامته ايضا آآ ابن هشام الزهرى مرة من المرات آآ قرر الا يحدث وساعات كان المحدثون يفعلون هذه كنوع من العقوبة التلامذة. جاءه الحسن ابن عمارة اظن سأله ان يحدث - 00:07:08

فقال لا احدث او كان الحسن بن عمر عارف انه لا يحدث فذهب اليه يسأله التحدث فامتنع. قال له اما ان تحدثني او احدثك فالزهرى قال له ايه؟ حدثني مش عايز يقول - 00:07:36

فقال حدثني الحكم ده اللي هو ابن عتبة احد مشايخ آآ شعبة والجماعة دول حدثني الحكم عن علي ابن الجزار قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول - 00:07:56

ما اخذ الله عز وجل الميثاق على اهل الجهل ان يتعمدوا الا واخذ الميثاق على اهل العلم ان يعلمه بيقى وقعه في ايه وقعوا في حيس الرايس كأنه بيقول له انا جاهل - 00:08:20

وقد اخذ الله علي الميثاق ان اتعلم قال الله عز وجل فاسألاه اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فهذا امر من الله جل جلاله للجهلاء ان يسألوا اهل العلم طيب اذا العالم كتم الكلام - 00:08:41

وكاتم المعلومة من الذي يعلم الجاهلها ربنا عز وجل قال وقد اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمون اهو ده ميثاق اهو كمان - 00:09:02

والنبي عليه الصلاة والسلام قال من آآ كتم علم الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة حدث ابي هريرة وحديس عبدالله بن عمرو بن العاص وحديس عبدالله بن عمرو بن العاص امثل الاحاديث دي كلها في هذا الباب. حدث ابي هريرة له طرق كثيرة متكلم فيها - 00:09:19

وكذلك روى ابن عباس وغيره بس حديس عبدالله بن عمرو بن العاص يعتبر هو امثل هذه الاحاديث كلها. من ايه؟ سئل عن علم فكتمه الجمه الله بلجام من نار يمر - 00:09:40

فحديثه الزهرى باربعين حديثا مع انه كان ممتنع من الایه بالتحديث وده اللي انا عايز بقى انبه عليه بقى في القصة دي ان الطالب لابد ان يكون فطنا ذكيا فهنا الطالب - 00:09:50

الذكي قبل ما يروح لاي شيخ من الشيوخ يسأل تلامذة الشيخ الشیخ ده صفاته ايه وحليم هل هو يعني آآ لو انا رحت انققت عليه يقبل

مني هل هو سريع الغضب - 00:10:08

هل الفاظه رقيقة الالفاظ غير رقيقة ما فيش حد فينا اتصور من الطلبة الا ما شاء الله ممكى يكون بيعمل القصة دي قبل ما يروح لاي شيخ من الشيوخ لا لازم عشان تعرف مفاتيح الشيخ وتدخل له بقى - 00:10:25

ادخل له من هنا وهذا ما يسمى بفقه النفس الفقه النفسي ده يولد المرض به ويتعلم ويلتمس بس لو الواحد مخلوق حكيم وآآ عاقل آآ العلم يزكيه ما عندكش فقه النفس دي ممكى تتعلمهها - 00:10:42

ولا تزال تتعانى هذا العلم حتى تتعلم زى تعلم الفراسة ممكى الانسان ما يكونش متفرس لكن من كتر ما بيقرأ فى كتب الفراسة ممكى يبقى متفرس قد يبلغ الطالع شاوى الضلوع - 00:11:05

ويعد في جملة المتعاقلين المتعاقل الرقيق زمال الشوكاني في مقدمة كتابه نيل الاوتار يعني ممكى الانسان ما يكونش عنده الحاجة دي وممكى بالاكتساب والخبرة والدرية والممارسة ممكى يجيئها فاذا اوتيت هذا - 00:11:20

تعرف ازاي تتعامل مع الطلبة وكيف تبعد هذا عنك وهذا عنك ده دخل لمين للزهري من قول لا يستطيع ان يرده قال له كلام علي ابن ابي طالب ما اخذ الله عز وجل الميثاق على اهل الجهل - 00:11:36

ان يتعملاوا الا اخذ الميثاق على اهل العلم ان يعلمواانا راجل جاهل اهو جاي استفتيك وعايز منك احاديث. وانت عالم وقد اخذ الله عليك الميثاق ان تعلم. كيف تكتم الذي عندك - 00:11:54

لم يستطع الزهري ان يبقى عند هذا الایه؟ الموقف انه لا يحدث ابدا. وحدثه باريغين حديثا آآ يحضرني آآ اشياء من آآ هذا القبيل منها آآ الفضل من ابو نعيم الامام الكبير العالمي من مشايخ البخاري ومشايخ احمد برضو - 00:12:07

ومن كبار مشايخ البخاري مع الثقة والجلالة والامامة قل ما شئت في الفضل من ذكير فالطلبة آآ يعني آآ يعني اضجروه يوما يخطبووا على الباب ما بيفتحش واحد ظريف لطيف كده - 00:12:29

عارف بقى ان الفضل ابن دكيم كان يعني يميل الى الدعاية والكلام ده ما ان طرق الباب فالفضل قال له من قال رجل منبني ادم ما رضاش يقول لي ايه لا علان ولا محدث ولا فلان ولا الكلام ده - 00:12:48

رجل منبني ادم الفضل من تكريمه يقول لك صاحب دعاية قام فاتح الباب واحده بالحضن وقال ما ظنت ان احدا من هذا الجنس بقى ها كانواهم انقرضوا على اساس ان ايه كل اللي ببيجوا علشان كأنهم مشبني ادمين يعني - 00:13:04

ممكى يضدير المحدسى ويزلعلوه ويلقحوا جتنتهم عليه وبتاع والكلام ده. فهو عايز يفك الایه عايز يفك الازمة اللي هو عملها دي وانه لا يحدث وعايز اي سبيل يطلع منه فقام عامل القصة دي - 00:13:24

قال ما ظنت ان احدا من هذا الجنس انا مقصودي من الكلام بتاع الحديث بتاع الزهري ده ان التلميذ عرف كيف يدخل للشيخ فدخل له بهذا الایه بهذا الاثر كأنه قال لا يسعك ان تكتم العلم عنى - 00:13:38

فانا جاهل وقد اخذ الله الميثاق عليك لتبيئنه للناس ولا تكتمونه. يبقى انا بنصح بقى طلبة العلم لما يكون رايج يحضر او عايز يتعلم على شيخ من الشيوخ يعرف ترجمة الشيخ من خواص الشيخ - 00:13:57

او من اهل البلد وما يسألش واحد جايز لكل واحد ده بيحب الخير جدا فيضفي عليه من صفات الكمال ما ليس فيه او يكون بيكررهه فيوم يبغضه فيسلبه مسلا لأن انت اسأل خمسة ستة سبعة تمانية كده عشرة حد تبلغ مبلغ التواتر. اذا لقيت اغلب الناس يقول لك صفتة كزا كزا كزا كزا - 00:14:14

شف بقى اني مدخل ممكى تدخل عشان تدخل قلب الشيخ على طول. فيعني الحاصل عشان اختم بس حتى لا يطول الحاصل ان اي طالب علم لابد يعرف ترجمة الشيخ اخلاق الشيخ يعرف كل شيء عن شيخ قبل ما يروح - 00:14:38

اذا كان محتاج لعلم الشيخ اوي والشيخ اه اه بيشتد يبقى لازم يتخن وشه ويتحمل بقى الشيخ يدي له كلمة يمين كلمة شمال يبقى جتنته انها زرقاء. جتنته النحاسة. يبقى عشان عايز يستفيد. لكن هو بقى النسيم بيجرحه ها واد ما - 00:14:58

تبع المذهب الفافيشن بقى والكلام ده لأ ما ينفعش اللي زي ده ما ينفعش يروح يشوف له الشيخ بقى ايه بيطبطب عشان خاطر ايه ده

قالوا له كذا او كذا - 00:15:18

يبقى دى احدي الفوائد اللي احنا ممكن نستفيدها من هذه الواقعة في ترجمة الزهري رحمه الله الزهري امام كبيره انا لما بتكلم عن
الائمة دول بتتكلم بقلبي عن علماء الحديث - 00:15:27

على وجه الخصوص وعن علماء الامة عموما يعني اتكلم بقلبي بالزات لما اكون انا عايش مع العالم من اول ما فتحت عيني وعرفت
حاجة اسمها علم الحديث وانا عايش مع - 00:15:43

زهري وعايش مع سفيان واحمد وابو حاتم هؤلاء العلماء اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم صلى الله وسلم وبارك على
نبينا محمد الحمد لله رب العالمين يا سيرة الخلفاء والنبلاء عودي. جددي - 00:15:53

انوار السجود هم عباد الله في زمن المجيد والنبلاء عودي جد سيدتي في القلب انوار السجود هم عباد الله في زمن - 00:16:24